(95) الذكر والانثى في مجتمع الانسان ضمن اطار من أطر النكاح والاتصال، هذا الاتجاه ليس تشريعيا ليس تقنينا اعتباريا وانما هو اتجاه موضوعي اعملت العناية في سبيل تكوينه في مسار حركة الانسان، لا نستطيع أن نقول أن هذا مجرد قانون تشريعي، مجرد حكم شرعي، لا وانما هذا اتجاه ركب في طبيعة الانسان وفي تركيب الانسان وهو الاتجاه إلى الاتصال بين الذكر والانثى وادامة النوع عن طريق هذا الاتصال ضمن اطار من أطر النكاح الاجتماعي. هذه سنة لكنها سنة على مستوى الاتجاه، لا على مستوى القانون.. لماذا ؟ لان التحدي لهذه السنة لحظة او لحظات ممكن، أمكن لقوم لوط أن يتحدوا هذه السنة فترة من الزمن بينما لم يكن بامكانهم ان يتحدوا سنة الغليان بشكل من الاشكال، الا ان تحدي هذه السنة يؤدي إلى أن يتحطم الانسان، المجتمع الذي يتحدى هذه السنة يكتب بنفسه فناء نفسه لانه يتحدى ذلك عن طريق الوان اخرى من الشذوذ تؤدي إلى فناء المجتمع والى خراب المجتمع ومن هنا كان هذا اتجاها موضوعيا يقبل التحدي على شوط قصير، لكن لا يقبل التحدي على شوط طويل لانه سوف يحطم المتحدي